الوزاري الخليجي ..موقف حازم تجاه ممارسات الحوثيين المقوضة للسلام

دعم مطلق لمجلس القيادة وسيادة اليمن ووحدة أراضيه

قلق بالغ إزاء تطورات الأحداث في منطقة البحر الأحمر

تفاصيل ص 2

ترحيب بالجهود السعودية العمانية لإحياء العملية السياسية

إدانة التدخلات الأجنبية بالشأن اليمني وتهريب الخبراء والأسلحة للمليشيات الحوثية

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

www.ejaznetwork.com | العدد (38) | الأحد 3 مارس 2024م

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الرئيس ينهي مراجعة طبية روتينية في ألمانيا

قال مصدر في مكتب رئاسة الجمهورية، إن فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي انهى أمس السبت، مراجعة طبية روتينية في جمهورية المانيا الاتحادية، استغرقت عدة أيام.

وجاءت المراجعة الطبية السنوية، بعد ان شارك فخامته في اعمال مؤتمر ميونيخ للامن الدولي الذي ركز هذا العام من بين عديد الملفات على التطورات الاقليمية في المنطقة، بما في ذلك تداعيات الهجمات الارهابية الحوثية على الشحن البحري التي كان غرق السفينة «روبيمار» احدث كوارثها المدمرة.وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي حذر امام مؤتمر ميونيخ في جلسة نقاشية حول اليمن والوضع في البحر الاحمر، وخليج عدن، من مخاطر هجمات وقرصنة المليشيات الحوثية على السفن التجارية.

الإرهاب الحوثي يُغرق «روبي مار»..

اليمن يواجه أكبر كارثة بيئية منفرداً

الحكومة تطلب المساعدة الدولية لتلافي الآثار البيئة التي ستخلفها الأمونيا

توجه حكومي لتفويض محام دولي للضغط على ملاك السفينة للمساعدة في التخلص من الكارثة

الوزاري الخليجي يؤكد دعم مجلس القيادة والكيانات المساندة له

دعوة لاتخاذ «موقف حازم» تجاه ممارسات الحوثيين المقوضة لجهود السلام

إيجاز متابعات

أكد المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، اليوم الأحد، دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الدكتور رشاد محمد العليمي، والكيانات المساندة له لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، للتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦، بما يحفظ لليمن سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله.

ورحب المجلس الوزاري، في بيانه الختامي، باستمرار الجهود المخلصة التي تبذلها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والاتصالات القائمة مع كافة الأطراف اليمنية لإحياء العملية السياسية، بما يؤدي إلى تحقيق حل سياسي شامل ومُستدام في اليمن، وضرورة وقف إطلاق النار، وأهمية انخراط الحوثيين بإيجابية مع الجهود الدولية والأممية الرامية إلى إنهاء الأزمة اليمنية والتعاطي بجدية مع مبادرات وجهود السلام لتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب اليمني .

وجدد المجلس الوزاري دعمه لجهود الأمم المتحدة التي يقودها مبعوثها الخاص إلى اليمن هانز جروندبرج، وجهود المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن السيد تيم ليندر كينغ، للتوصل إلى الحل السياسي وفقاً للمرجعيات الثلاث، وأشاد بتمسك الحكومة اليمنية بتجديد الهدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة في اليمن.

ورحب المجلس الوزاري بإعلان المبعوث الأممي في ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣م، عن توصل الأطراف اليمنية للالتزام بمجموعة من التدابير تشمل تنفيذ وقف إطلاق نار يشمل عموم اليمن، وإجراءات لتحسين الظروف المعيشية في اليمن، والانخراط في استعدادات لاستئناف عملية سياسية جامعة تحت رعاية الأمم المتحدة، مثمناً جهود الأمم المتحدة في اليمن لاستمرار الهدنة القائمة في اليمن منذ أبريل ٢٠٢٢م، ودعا المجلس الوزاري إلى اتخاذ موقف حازم تجاه ممارسات الحوثيين التي تتعارض مع جهود الأمم المتحدة ودول المنطقة لإحلال السلام في اليمن.

وعبر المجلس الوزاري عن قلقه البالغ إزاء تطورات الأحداث في منطقة البحر الأحمر، مشدداً على أهمية خفض التصعيد وبشكل فوري للمحافظة على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر، وتأمين حرية الملاحة البحرية فيها، وفقاً لأحكام القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢م، حفاظاً على مصالح العالم أجمع، ودعا المجلس الوزاري إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث.

وأدان المجلس الوزاري استمرار التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية لليمن، وتهريب الخبراء العسكريين والأسلحة إلى الميليشيات الحوثية في مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن ٢٢١٦ و ٢٢٣١ و ٢٦٢٤، مؤكداً على ضرورة التطبيق الدقيق لحظر الأسلحة على تلك الميلشيات.

وأشاد المجلس الوزاري بإيداع المملكة العربية السعودية، الدفعة الثانية من دعم معالجة عجز الموازنة لدى الحكومة اليمنية ودعم مرتبات وأجور ونفقات التشغيل والأمن الغذائي في اليمن بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أمريكي، من إجمالي الدعم البالغ ١/٢ مليار دولار، دعماً للإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة اليمنية، والذي يأتي تأكيداً لحرص المملكة على تحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني ، وإسهاماً في تعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن اليمني، ودعم التعافي الاقتصادي في اليمن.

ورحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الفنية المشتركة لتحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية، الذي عُقد في ٢٢ يناير ٢٠٢٤مفي مقر الأمانة العامة، وشاركت فيه دول مجلس التعاون، والجمهورية اليمنية، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وصندوق أوبك للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتمكين حكومة الجمهورية اليمنية من استكمال تنفيذ المشاريع التنموية ذات الأولوية، وتقديم الخدمات الأساسية للشعب اليمني .

وأشاد المجلس الوزاري بالإنجازات التي حققها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبالدعم الإنساني الذي يقدمه مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من مجلس التعاون للجمهورية اليمنية، وبما تقدمه كافة دول المجلس من مساعدات إنسانية وتنموية لليمن، كما أشاد بالمشاريع والبرامج التنموية والحيوية التي ينفذها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، وبلغت (٢٢٩) مشروعًا ومبادرة تنموية في (٧) قطاعات أساسية، تمثلت في التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، إضافة إلى البرامج التنموية، وبجهود المشروع السعودي لنزع الألغام (مسام) لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام الذي تمكن من نزع (٤٣١/٨٣٨) لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، وتطهير أكثر من (٥٤) مليون متر مربع من الأراضي في اليمن، كانت مفخخة بالألغام والذخائر غير المنفجرة زرعتها الميليشيات الحوثية بعشوائية وأودت بالضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن.

وفد أممي يزور تعز والمليشيا الحوثي ترفض مبادرة حكومية جديدة لرفع الحصار

بدأ وفد أممي رفع، أمس السبت، زيارة إلى مدينة تعز، وذلك بالتزامن مع طرح اللجنة الحكومية لفتح الطرقات، مبادرة جديدة لرفع الحصار، تجاهلتها المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران

ويترأس الوفد، المستشار العسكري للمبعوث الأممي إلى اليمن، العميد انطوني هايورد والفريق المرافق له،وعدد من المختصين في الشأن العسكري والأمني..

واستقبل محافظ تعز، نبيل شمسان، أمس السبت، الوفد الأممي، وأكد أن أبناء المحافظة وكل أبناء الشعب اليمني يتطلعون إلى وقف الحرب والاتجاه لتحقيق السلام الدائم والشامل وفي مقدمة ذلك دعم القيادة السياسية والحكومة لكافة الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق السلام الحقيقي الذي يلبي تطلعات جميع اليمنيين بموجب المرجعيات المتفق عليها وطنيا واقليميا ودوليا وخصوصا القرار ٢٢١٦.

وأشار إلى عرقلة الحوثيين كافة الفرص والجهود الأممية للبحث عن طريق للسلام بذرائع مختلفة، ما يؤكد عدم جديتهم في الجهود الرامية لتحقيق السلام .. منوها إلى الخروقات وسقوط شهداء وجرحى بشكل يومي، وكذلك تعنت مليشيا الحوثي إزاء دعوات فتح الطرق وتخفيف المعاناة الإنسانية وصعوبة التنقل وزيادة الكلفة المادية على كاهل المواطنين والمزايدة بحصار غزة، بينما هي تحاصر تعز لأكثر من ٩ سنوات.

وشدد المحافظ شمسان، على أن عملية السلام يجب أن تبدأ بمرحلة بناء الثقة التي تقوم على وقف شامل لإطلاق النار، والاستعداد الكامل لفتح الطرق الرئيسية التي تخدم المواطنين بعيدا عن الهروب والمزايدة بشق طرق فرعية وعرة ولأغراض عسكرية وعليه لابد أن تناقش كل المخاوف العسكرية والأمنية بشفافية ووضوح واستعداد المحافظة لوضع كل الترتيبات لفتح الطرق وتلبية احتياجات المواطنين وتخفيف وطأة الحرب والحصار وتحقيق التعافي لمحافظة تعز.

من جانبه استعرض المستشار العسكري للمبعوث الأممي، مقترحات آلية وقف إطلاق النار بشكل دائم تمهيداً للانتقال إلى أي تسوية قادمة، وانه لابد أن تستمر الجهود الأممية لدعم جهود السلام وقبل ذلك الحفاظ على التهدئة وضبط النفس وعدم الاستجابة لأي تصعيد في الجبهات قد تنسف كل الجهود وتتسبب بإعاقة الجهود الأممية الاقليمية لتحقيق السلام.

وجاء زيارة الوفد الأممي، غداة مبادرة أطلقتها اللجنة الحكومية لفتح الطرق بتعز، أعلنت فيها جاهزيتها وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة، فتح طريقين رئيسيين بشكل كامل إبتداء من الساعة العاشرة من صباح يوم أمس السبت.وذكر بيان صادر عن اللجنة الحكومية المكلفة بفتح الطرق بتعز وقيادة السلطة المحلية، أنه تم الإعلان عن جاهزية طريقين رئيسيين هما، الطريق الأول عبر حوض الأشرف/عقبة منيف/ الحوبان، والطريق الثاني عبر المطار القديم/ حذران البرح/ خط الحديدة.

واكد البيان، الاستعداد للبدء الفوري باتخاذ كافة الإجراءات وتقديم كل التسهيلات لتنقل المواطنين من جميع المحافظات إلى تعز ومنها إلى كافة المحافظات. معرباً عن أمله من الحوثيين التجاوب مع هذه المبادرة التي تتزامن مع قدوم شهر رمضان المبارك والتي تهدف الى إنهاء معاناة المواطنين في تنقلاتهم الذين عانوا منها منذ تسع سنوات .

ودعا البيان، كافة ابناء الشعب اليمني عامة وتعز على وجه الخصوص لمتابعة ومراقبة من يصدق ومن يزايد في فتح الطرق ومن يرتهن للغير في كل مواقفه.

وكان وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الارياني، قد قال إن المبادرة الحكومية التي اطلقها محافظ محافظة تعز نبيل شمسان، ومعه رئيس اللجنة الرئاسية لفتح الطرقات عبد الكريم شيبان، بفتح طريق (صنعاء_ تعز) الرئيسي، عبر (عقبة منيف_ الحوبان) من جانب واحد، مثلت اختبار حقيقي لنوايا مليشيا الحوثي الارهابية التابعة لإيران تخفيف حدة الحصار الجائر الذي تفرضه على محافظة تعز الاكثر كثافة سكانية منذ تسعة اعوام».

وأضاف معمر الإرياني في تصريح صحفي «أن اعلان مليشيا الحوثي استعدادها فتح ما يسمى طريق (الخمسين -الستين) وهو طريق فرعي وترابي لا يصلح لمرور الناقلات وحافلات المسافرين، وسبق وتحدثت عن فتحه قبل عامين، رفض صريح للمبادرة الحكومية، وامعان في حصار تعز، واستمرار في نهج التضليل والمراوغة، واختلاق التعقيدات والذرائع للتهرب من التزاماتها في هذا الملف الانساني، وافشال اي خطوات جدية لرفع المعاناة عن كاهل المواطنين».

وأشار الارياني، الى ان المبادرة الحكومية لفتح (صنعاء_ تعز) الرئيسي من جانب واحد، تأتي في إطار توجه مجلس القيادة الرئاسي بقيادة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة الشرعية لتسهيل حركة المواطنين وسلاسة تدفق السلع والبضائع والامدادات الغذائية بين المحافظات، والتخفيف عن معاناة شعبنا اليمني الصامد والصابر في مختلف المناطق.وأكد الإرياني ان تعنت مليشيا الحوثي وافشالها المبادرات الحكومية لفتح الطرقات، وانهاء حصار تعز، بالتزامن مع هجماتها الارهابية على السفن التجارية وناقلات النفط في خطوط الملاحة الدولية في البحر الاحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن بمزاعم رفع الحصار عن غزة، يكشف متاجراتها بالقضية الفلسطينية، ويعكس موقفها الحقيقي من جهود التهدئة واحلال السلام في اليمن، وعدم اكتراثها بالاوضاع الاقتصادية والانسانية الصعبة لليمنيين.

ولفت الى أن الأمر تكرر طيلة السنوات الماضية عبر افشال مليشيا الحوثي كافة المبادرات التي قدمتها الحكومة لفتح الطرقات في (مأرب، تعز، الحديدة)، والجهود التي بذلتها الوساطات المحلية، والاتفاقات التي ابرمت برعاية أممية لفتح الطرق، بما فيها اتفاق ستوكهولم ٢٠١٨، والهدنة الإنسانية التي نصت في احد بنودها على رفع الحصار الجائر عن محافظة تعز الأكثر كثافة سكانية في اليمن، والتي رفضت المليشيا تنفيذها، وذهبت لاعلان استعدادها فتح طرق مستحدثة ووعرة وترابية وغير آمنة.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي بالعمل على الاستجابة المنسقة للتصدي لمليشيا الحوثي، عبر الشروع الفوري في تصنيفها «منظمة إرهابية»، وتجفيف منابعها المالية والسياسية والإعلامية، والتحرك في مسار موازي لتقديم دعم حقيقي لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة في الجوانب (السياسية، والاقتصادية، العسكرية) لاستعادة الدولة وفرض سيطرتها على كامل الأراضي اليمنية وتخفيف المعاناة والأعباء عن كاهل المواطنين.

قال في حوار مع تشاتام هاوس، إن ما يجري في البحر الأحمر» لن ينتهي بانتهاء حرب غزة»

طارق صالح: إيران أنشأت الكيان الحوثي للسيطرة على باب المندب

قال عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، إن الغرض الأساسي من إنشاء إيران للكيان الحوثي ليس تدمير اليمن فحسب؛ وإنما أيضًا السيطرة على باب المندب، لافتا إلى أن من يدير غرف عمليات مليشيا الحوثي هو الحرس الثوري الإيراني.

إيجاز متابعات

وذكر طارق صالح، أن تفاهمات السلام التي أحرزت في الفترة الأخيرة تجمّدت نتيجة تطورات الأوضاع في البحر الأحمر الناجمة عن هجمات مليشيا الحوثي على السفن.

وأشار طارق صالح، في حوار مع المعهد الملكي للشؤون الدولية «تشاتام هاوس»، إلى أن الحاصل في البحر الأحمر حاليًا ناتج عن وقوف المجتمع الدولي أمام تحرير الحديدة، وصناعة اتفاق ستوكهولم الذي يدفع ثمنه اليوم اليمن والعالم، وهو الاتفاق الذي جعل مليشيا الحوثي تحوّل باب المندب إلى ميدان حرب بما تقوم به من قصف بالصواريخ والطيران المسير لأجندة إيرانية.

وردًا على سؤال عما إذا كانت الحكومة تشارك في تحالف حارس الازدهار، أكد طارق صالح أن اليمن ليست طرفًا في هذا التحالف.. مضيفًا: «نتواجد على جزرنا ومياهنا الإقليمية ونؤمّنها وقادرون على حمايتها».

وأوضح أن ما يحدث في البحر الأحمر مخطط إيراني ليس له صلة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وأن «كمية الصواريخ المستخدمة في الهجوم على السفن التجارية تثبت أن الإعداد لهذا السيناريو تم من قبل الحرس الثوري، وقد تم التحضير مسبقًا لتنفيذ هذا المخطط».

وأشار إلى أن اليمنيين ملتزمين- بالفطرة- بالانتماء للقضية الفلسطينية، التي تستخدمها مليشيا الحوثي وأدوات إيران في المنطقة شماعة لتنفذ أجندة إيران، التي «تريد اختطاف القضية الفلسطينية من العرب».

وعن الوضع في البحر الأحمر، لفت طارق صالح إلى أن هذه الأزمة لن تنتهي بانتهاء الحرب في غزة؛ لأنها مخططة بشكل مستقل ومسبق من قبل إيران، مستعرضا الخطر الكبير الذي تشكله سفينة روبيمار، التي باتت على وشك الغرق وتلويث البيئة البحرية.

وقال؛ إن الحل الأمثل لما يجري في البحر الأحمر يتمثل في دعم الحكومة لتفرض سيطرتها على التراب اليمني كاملًا، خاصة وأن المجتمع الدولي أصبح يدرك خطر المليشيا الحوثية بشكل واضح بعد أن مست مصالحه مباشرة.

وفيما يخص مفاوضات السلام، أوضح أن المفاوضات التي أجرتها المملكة العربية السعودية مع مليشيا الحوثي نتج عنها تفاهمات لخارطة طريق من ثلاث مراحل عُرضت على مجلس القيادة الرئاسي، وتم الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات مجلس القيادة في هذا الصدد.

أما ما يخص الترتيبات مع السلطة المحلية والقوى الوطنية في تعز، فأكد طارق صالح وجود تنسيق أمني وعسكري مع السلطة المحلية، التي تدير المناطق المحررة من المحافظة في الساحل الغربي.

وأشاد بمواقف الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات في مساندة اليمن في كل الظروف، مستعرضًا التحسن الأمني في المناطق المحررة والأعباء التي تواجه الحكومة بسبب توقف تصدير النفط.

روبي مار تغرق بعد 13 يوما من الهجوم الإرهابي الحوثي

اليمن يواجه منفرداً أكبر كارثة بيئة

يواجه اليمن أكبر كارثة بيئة على الإطلاق، بعد غرق الناقلة «روبيمار» التي تحمل علم بيليز قبالة السواحل اليمنية، أمس السبت، وذلك بعد هجومين إرهابيين للمليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

إيجاز متابعة خاصة

وغرقت الناقلة، بعد ١٣ يوم من الهجوم الإرهابيا لحوثي، وبعد أن تُركت لمصيرها طوال هذه المدة، دون أي تجاوب دولي أو من ملاك السفينة، مع مناشدات الحكومة اليمنية لتلافي وقوع الكارثة التي تسببت بها المليشيات الارهابية

وحملت خلية الأزمة الحكومية، المليشيات الحوثية مسؤولية الكارثة البيئية، وتداعيات استمرارها في استهداف سفن الشحن البحري وخطوط الملاحة الدولية على الوضع الانساني في اليمن ودول المنطقة، وتهديد السلم والامن الدوليين.

كما دعت المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في التعاطي الحازم مع التهديدات الارهابية والحفاظ على سلامة الملاحة العالمية، وامدادات السلع الاساسية المنقذة لحياة الملايين من شعوب المنطقة.

واكدت الخلية انها في حالة انعقاد دائم لتدارس الخطوات اللاحقة وتحديد أفضل السبل للتعامل مع التداعيات ومعالجة الكارثة البيئية الناجمة عن الحادثة.

مخاوف حكومية من كارثة كبرى

رئيس الحكومة، احمد عوض بن مبارك، حذر خلال لقاءه السفير الأمريكي، ستيفن فاجن، أمس السبت، من كارثة بيئية كبرى مع إعلان خلية الأزمة التي شكلتها الحكومة عن غرق السفينة، بسبب إصرار المليشيات الحوثية على إغراقها ، وتقاعس ملاك السفينة عن التعاون مع الحكومة اليمنية.

بن مبارك، ناشد خلال اللقاء، المجتمع الدولي بالتحرك العملي والعاجل وتشكيل خلية طوارئ دولية لإنقاذ البحر الأحمر ومعالجة الكارثة البيئية الناجمة عن غرق السفينة، وفقا لوكالة سبأ الرسمية.

وزير الإعلام، معمر الأرياني، جدد هو الآخر، دعوة كافة الدول والمنظمات والهيئات المعنية بالحفاظ على البيئة البحرية، إلى سرعة التعامل مع التداعيات الكارثية لغرق السفينة على بُعد نحو ١١ ميلا من أقرب نقطة بر في اليمن، ومعالجة الكارثة البيئية الناجمة عن غرق الأسمدة التي تحتوي على مادة الفوسفات ومواد كيميائية أخرى خطيرة للغاية في المياه البحرية اليمنية.

وذكر الإرياني، إلى أن الكارثة، ستؤدي الى تكاثر الطحالب وتكون غطاء فوق سطح الماء وحجب الضوء عنها، وموت الشعاب المرجانية والحيوانات البحرية، والتأثير على الشبكة الغذائية للنباتات البحرية والثروة السمكية، والأضرار التي قد تلحق بمئات الآلاف من الصيادين ومحطات تحلية المياه.

استهتار حوثي

الارياني أكد أن استهداف مليشيا الحوثي المتكرر لناقلات المنتجات الكيماوية والنفطية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن، يعكس مدى استهتارها وعدم اكتراثها بالتداعيات الكارثية للتسرب النفطي في البحر الأحمر وخليج عدن، على القطاع الاقتصادي والزراعي والسمكي في بلادنا، والشريط الساحلي لليمن والدول المشاطئة، والبيئة البحرية والتنوع البيولوجي للجزر الواقعة في المنطقة.

وشدد الارياني أن الحادثة تؤكد تلاعب مليشيا الحوثي بالمجتمع الدولي طيلة ثمانية اعوام في ملف خزان النفط العائم صافر، واستخدمته كقنبلة موقوتة لابتزاز وتهديد العالم، متجاهلة التحذيرات من مخاطر انسكاب ظل وشيكاً لما يزيد عن مليون برميل من النفط، وهاهي اليوم تشن هجماتها الارهابية المباشرة على ناقلات المواد الكيماوية والنفطية في خطوط الملاحة الدولية.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي بالعمل على الاستجابة المنسقة للتصدي لأنشطة المليشيا الحوثية، وتفادي المخاطر الكارثية المحدقة جراء هجماتها الارهابية على ناقلات النفط في خطوط الملاحة الدولية، عبر الشروع الفوري في تصنيفها «منظمة إرهابية»، وتجفيف منابعها المالية والسياسية والإعلامية، والتحرك في مسار موازي لتقديم دعم حقيقي لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة في الجوانب (السياسية، والاقتصادية، العسكرية) لاستعادة الدولة وفرض سيطرتها على كامل الأراضي اليمنية.

الخطوات الحكومية لمواجهة الكارثة

لا تقف الحكومة اليمنية متفرجة إزاء الكارثة، ووفقا لوزير النقل الدكتور عبدالسلام حُميد، فإن الهيئة العامة للشؤون البحرية على تواصل مستمر مع الجهات المختصة الإقليمية والدولية للتعاطي مع الآثار البيئية التي سيخلفها غرق السفينة «روبيمار»، المحملة بالمواد الكيميائية الخطيرة.

وأضاف الوزير حُميد في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أمس السبت» أن الهيئة البحرية وجهت رسالة عاجلة لرئيس المنظمة البحرية الدولية والهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، ومقرها في جدة، وتم إبلاغهم بغرق السفينة، وطلب المساعدة لتلافي الآثار البيئية التي ستخلفها تلك المواد الخطيرة التي كانت على متن السفينة، وعلى أمل أن يتم التجاوب في أسرع وقت ممكن».

وأكد أن هناك إجراءات قانونية ستقوم بها وزارة النقل عبر الهيئة العامة للشؤون البحرية لتفويض محام دولي للضغط على ملاك السفينة للمساعدة في التخلص من الكارثة البحرية المترتبة على غرق السفينة وحمولتها التي ستؤثر على الثروة السمكية في بلادنا.

ولفت وزير النقل، إلى أن الوزارة كانت قد حذرت في وقت مبكر من حدوث كوارث بيئية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، جراء العمليات العسكرية التي تمارسها المليشيات الحوثية ضد الملاحة الدولية، وان على المجتمع الإقليمي والدولي القيام بمسؤوليته تجاه هذه العمليات العسكرية لحماية الملاحة الدولية.

من هي روبي مار؟

وفقا لخلية الأزمة التي شكلتها الحكومة اليمنية، فإن السفينة روبي مار، كانت تتواجد قبل غرقها، على بُعد نحو ١١ ميلاً من أقرب نقطة بر في اليمن،

وأوضحت اللجنة أن السفينة المستهدفة لم تكن محملة بالأسلحة أو متجهة إلى إسرائيل، كما تزعم جماعة الحوثي، عند استهدافها في البحر الأحمر، بل كانت متجهة إلى بلغاريا، وأن استهدافها يضر باليمن واليمنيين في مختلف المجالات، ولا يخدم الفلسطينيين وقضيتهم العادلة.

ويبلغ طول «السفينة المستهدفة ١٧١ مترا وعرضها ٢٧ مترا وذات صهاريج سائبة تحمل كمية من الأسمدة (مواد خطرة) والزيوت والوقود، وتحمل علم دولة بليز، ومملوكة لشركة جولدن أدفنشر شيبنيغ الملاحية المسجلة في جزر مارشال، وإدارتها من الجنسية السورية، وعدد طاقمها ٢٤ شخصا: ١١ سوريا، و٦ مصريين، و٣ هنود، و ٤ فلبينيين، وتم إجلاؤهم جميعا إلى جيبوتي».

وكانت القيادة المركزية الأميركية قد قالت إن هجوما شنه المتمردين الحوثيون على سفينة الشحن «روبيمار» تسبب في أضرار جسيمة للسفينة، وتسريب بقعة نفط بطول ٢٩ كيلومترا.

وأضافت في بيان لها أن السفينة كانت تنقل أكثر من ٤١ ألف طن من الأسمدة، مما قد يؤدي لكارثة بيئية.

اليمن كان على وشك الانتهاء من المسار الأول لوقف الحرب

الإرهاب الحوثي يقوّض السلام

قال رئيس مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، ماجد المذحجي، إن الصراع في البحر الأحمر أوقف الاتفاق الذي أعلنته الأمم المتحدة أواخر العام المنصرم، المتعلق بتدابير وقف إطلاق النار في اليمن وتحسين الظروف المعيشية.

وذكر المذحجي، في جلسة حول النزاع في البحر الأحمر، نظمها المعهد الملكي للشؤون الدولية «تشاتام هاوس» في لندن، الخميس الماضي، إن اليمن كان على وشك أن ينتهي من المسار الأول لإنهاء الحرب، لكن أحداث السابع من أكتوبر قوّضت الفرصة المتاحة، إذ جمدت جماعة الحوثيين مسار التفاهمات وذهبت باتجاه التصعيد في البحر الأحمر.

وقال: «هذه الاندفاعة الحوثية أعادت تعريف المشهد كليا، فما كان يمكن قبوله قبل السابع من أكتوبر لم يعد متاحا، حيث وجد الحوثيون أنفسهم ينتقلون من طرف في معادلة حرب محلية إلى طرف إقليمي يشكل تهديدا استراتيجيا للمصالح الدولية».

وأشار إلى أن الثمن الذي دفعته السعودية لم يعد كافيا للحصول على صفقة مؤقتة من الحوثيين.

وتراهن جماعة الحوثيين على عدم تطور مسار الأحداث إلى اشتباك أكبر بينها والمجتمع الدولي، إضافة إلى رغبة دولية في احتوائها وليس تقويضها؛ بالتالي تستطيع رفع سقفها لاستئناف المسار السياسي، حسبما يقول المذحجي.

وأضاف أن الإجراءات المترتبة على تصنيف الولايات المتحدة للحوثيين جماعة إرهابية عالمية بشكل محدد ستحول دون عملية دفع الرواتب، وهو الملف الذي عُد جوهريا في المفاوضات التي جرت بين الجماعة والسعوديين.

•استمرار الحرب

ويرى المذحجي أن احتمالا استمرار الحرب في اليمن ما تزال مرتفعة، في حين يكافح المجتمع الدولي لاحتواء الحوثيين. وقال إن هذا المسار التكتيكي وإن كان يلبي جزئيا الأهداف المعلنة للولايات المتحدة وبريطانيا، إلا أنه لا ينجح في تقويض قدرة الجماعة.

وأضاف: «قد نشهد استثمارا في الخصوم المحليين للحوثيين، باعتبار ذلك الفرصة الوحيدة المتاحة لكف الأذى، وهذا مقرون بمدى التصعيد في البحر الأحمر والتهدئة في غزة أو إذا ما تسببت الهجمات على السفن بخسائر في الأرواح».

ووفق المذحجي فإن الحوثيين وحلفاءهم في محور المقاومة أعادوا اكتشاف أهمية باب المندب بعد أن وجدوا في حرب غزة الأرضية الملائمة، وفي الاشتباك مع الولايات المتحدة الغطاء الأخلاقي الكافي.وقال إن الحوثيين سيستثمرون البحر الأحمر مستقبلا للضغط السياسي وتحقيق امتيازات في مسارات التفاوض، سواء مع جيرانهم الخليجيين أو في التوازنات الداخلية مع خصومهم المحليين.

وأضاف أن «حرب غزة قد توقف المعركة، لكنها لن تنهي التوتر الموجود في البحر الأحمر».

هذه هي السفن المسموح لها فقط بعبور البحر الأحمر

قال محللون إن سفن الحبوب القادمة من البحر الأسود أو المتجهة إلى إيران هي الوحيدة التي لا تزال تبحر عبر البحر الأحمر مع استمرار المسلحين الحوثيين في مهاجمة السفن في المنطقة.

وقال إيشان بهانو، قائد الفريق: «جميع سفن (الحبوب السائبة و الجافة) القادمة من الأمريكيتين وأوروبا الغربية تتجنب البحر الأحمر، والاستثناء الوحيد هو السفن المتجهة إلى إيران، وما زالت تسلك طريق البحر الأحمر عندما يكون أقصر».

وأضاف: «جميع السفن التي نتتبعها والمتجهة من البحر الأسود إلى آسيا تمر عبر البحر الأحمر، دون استثناء تقريبًا».

وقدر بهانو أن عبور الحبوب عبر قناة السويس وصل إلى مستوى منخفض بلغ ٢٫٦ مليون طن متري في فبراير، بانخفاض من ٥٫٣ مليون طن في فبراير ٢٠٢٣.

أرسلت الولايات المتحدة ودول أخرى سفنا بحرية لحماية السفن المدنية، بينما شنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة غارات جوية ضد قوات الحوثيين، الذين يقولون إنهم يتصرفون تضامنا مع الفلسطينيين ضد الأعمال العسكرية الإسرائيلية في غزة.

وقال أحد تجار الحبوب الذين يستأجرون السفن للنقل «العملية البحرية والضربات الجوية في البحر الأحمر مستمرة منذ أسابيع ومن الواضح تماما أن هجمات الحوثيين لا يمكن وقفها بسهولة بالوسائل العسكرية أو أنه يمكن منح السفن التجارية حماية شاملة». تصدير البضائع من أوروبا.

«لا يزال العديد من مالكي السفن على استعداد لقبول الخطر الذي تتعرض له سفنهم، ولا يزال من الممكن حجز السفن للإبحار في البحر الأحمر. ومن المتوقع أن تمر المشتريات الصينية من الذرة الأوكرانية مؤخرًا عبر البحر الأحمر».

إيجاز

الأخيرة

الأحد 22 شعبان 1445 هـ 3 مارس 2024م العدد (38)

مسـواط.. أقدم مكتبة في الجزيرة العربية

زار وزير الاعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، الخميس الماضي، مكتبة مسواط للطفل في مدينة عدن، للاطلاع على سير العمل، وما تقدمه من خدمات تعليمية وثقافية للأطفال.

وأشاد الارياني بالجهود الدؤوبة لإدارة المكتبة والأنشطة المتنوعة المقدمة للطفل، مثمناً الجهود الأولى التي أسهمت في انشاء المكتبة مطلع القرن العشرين كأقدم مكتبة في الجزيرة العربية، وتسميتها نسبة إلى التربوي المثقف الصحفي محمد سعيد مسواط عام ١٩٦٢.وأشار إلى ما تمثله المكتبات من أهمية كبرى في تعليم وتثقيف الأجيال، وتحصينهم من أفكار العنف والتطرف، مشدداً على أهمية التوعية والتثقيف لإنقاذ الشباب من براثن الجماعات المتطرفة وفي مقدمتها مليشيا الحوثي، بما تحمله من أفكار منحرفة وممارسات إرهابية، تضر بالوطن وبالجيل.

وقدمت ادارة المكتبة شرح عن التحديات التي تواجه سير العمل، واكد الارياني أن الوزارة ستعمل على توفير الاحتياجات الضرورية لدعم الأنشطة حتى تتمكن المكتبة من القيام بدورها الوطني على أكمل وجه.

واشارت مديرة المكتبة إلى احتياجات المكتبة من التجهيزات والاصدارات الجديدة، والأجهزة والتقنيات، لتقوم بدورها التعليمي والتثقيفي والترفيهي، لخدمة جيل المستقبل.

أعمال درامية يمنية متنوعة في رمضان

شهد شهر رمضان هذا العام، تنافسا كبيرا بين القنوات اليمنية التي تنافست على تقديم خارطة درامية متنوعة.

وأعلنت القنوات اليمنية، خلال الأيام الماضية، عن قائمة مسلسلاتها الدرامية التي ستعرضها خلال شهر رمضان، والتي تنوعت بين الكوميديا والفنتازيا والتاريخ.

مسلسل «المودة» بطولة صلاح الوافي، هديل مانع ، شيماء محمد على قناة السعيدة.

مسلسل «رمال ساخنة» بطولة صلاح الوافي، اشواق علي، سمير قحطان، على قناة السعيدة.

مسلسل «لقمة حلال» بطولة عبدالله ابراهيم ،عصام القديمي، يحيى ابراهيم، رغد المالكي، على قناة السعيدة.

مسلسل «ممر أمن» بطولة أشواق علي، محمد الأموي، حسام الراعي، عمر البوصي، حسن الجماعي، على قناة يمن شباب.

مسلسل «ماء ذهب» بطولة نبيل حزام، عبدالله يحيى ابراهيم، أمل اسماعيل، والذي من المتوقع أن يكون على قناة بلقيس بالإضافة إلى إحدى المنصات.

مسلسل «قرية الوعل» بطولة نبيل الانسي، نبيل حزام ، كمال طماح، على قناة الجمهورية.

مسلسل «المصباح المنير» بطولة نبيل الانسى، محمد قحطان، على قناة المهرية.

مسلسل «خروج نهائي» بطولة محمد قحطان، يحيى ابراهيم، ابراهيم مهدي، سمير قحطان، على قناة المهرية.

مسلسل «الخال والد» بطولة علي حميد، وقاسم رشاد، على قناة عدن المستقلة.

15 ألف عنوان في معرض سيئون للكتاب

افتتح وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عامر العامري ، أمس معرض سيئون الأول للكتاب الذي تنظمه شركة سهام الشرق بالتنسيق مع مكتب الثقافة بوادي حضرموت والصحراء وجامعة سيئون .

ويحتوي المعرض على ١٥ ألف عنوان بمشاركة ٣٠ دور نشر من مختلف أنحاء الجمهورية، منهم وكلاء لعدد من دور النشر في مصر ولبنان والسعودية، وسيستمر المعرض حتى العاشر من مارس الجاري.

وسيشهد المعرض تخفيضات في قيمة الكتب المعروضة تتراوح بين ٣٠- ٥٠ بالمائة ، كما ستصاحب المعرض أنشطة وفعاليات ثقافية متعددة .

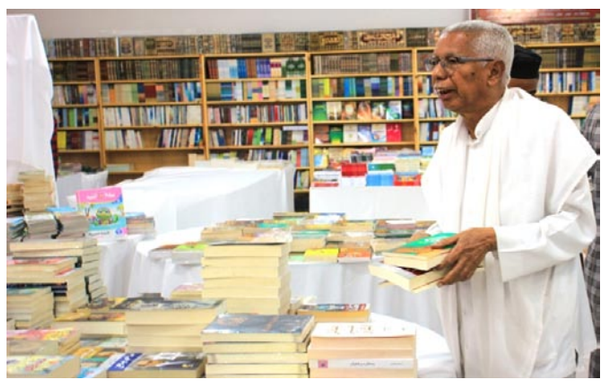

محطة «الرئيس بترومسيلة» مهدد بالخروج عن الخدمة

حذرت مؤسسة الكهرباء بعدن من أن أكبر محطة لتوليد الكهرباء في اليمن، مهددة بالخروج الكامل عن الخدمة في الساعات القليلة القادمة، في حال عدم وصول ناقلات المخصصة لتزويدها بالوقود والمحتجزة في أبين.

وقالت المؤسسة في بلاغ نشرته على صفحتها في «فيسبوك»، إن محطة «الرئيس بترومسيلة» في عدن مهددة بالتوقف الكامل ، بسبب قرب نفاد وقود الخام فيها، وعدم السماح لناقلات النفط المحتجزة بالمرور.وأضاف البلاغ أن ناقلات وقود النفط الخام القادمة من شبوة، والمخصصة لتزويد المحطة بالوقود لا تزال محتجزة في منطقة حسان بمحافظة أبين، عقب قطع الطريق من قبل مجهولين.

وناشدت المؤسسة، قيادة محافظة أبين بضرورة التدخل للإفراج عن الناقلات المحتجزة تفادياً لتوقف المحطة نهائياً عن العمل.وتعد محطة «الرئيس بترومسيلة» في مدينة عدن أكبر محطة لتوليد الكهرباء في البلاد، وتبلغ طاقتها الإنتاجية نحو ٣٠٠ ميجاوات، وهي المسؤولة عن تغطية حوالي ٦٠٪ من إجمالي الطلب على الكهرباء في المدينة.

محكمة مصرية تبدأ محاكمة المتهمين بقتل اللواء العبيدي

حدّدت محكمة استئناف القاهرة، اليوم الأحد، موعدا لأولى جلسات محاكمة ٥ متهمين بقضية قتل مدير دائرة التصنيع العسكري بالقوات الحكومية اليمنية، اللواء حسن العبيدي، داخل شقته المستأجرة في العاصمة المصرية.

وبحسب وسائل إعلام، يواجه المتهمون تهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد المقترن بالسرقة بالإكراه وحيازة أسلحة نارية وبيضاء.

واصطحبت النيابة العامة، في وقت سابق، المتهمين إلى مسرح الجريمة لتمثيلها بالصوت والصورة، لبيان كيفية ارتكابهم الجريمة.

وبحسب وسائل إعلام مصرية، جاء في قرار إحالة النيابة العامة أن المتهمين من الأول إلى الرابع قتلوا، في منتصف الشهر الماضي، اللواء العبيدي عمدا مع سبق الإصرار وسرقوه، بعدما بيتوا النية وعقدوا العزم المصمم على ذلك، بأن أعدوا لذلك عقارا مهدئا «الكلوازبين»، وسلاحا أبيض «مطواة»، إذ شاركتهم المتهمة الخامسة في إخفاء جزء من المسروقات.

تحذير أممي من نقص الغذاء في أسواق اليمن

حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، من «نقص الغذاء في الأسواق اليمنية، وتعطل أو إغلاق الموانئ، واضطراب الإمدادات، وارتفاع الأسعار، وحرمان الصيادين من العمل» جراء التصعيد الحوثي في البحر الأحمر.

ونبه التقرير إلى أنه «إذا استمرت الأزمة، فسوف يؤدي ذلك إلى تسريع تكاليف الشحن المتزايدة بالفعل، مما قد يؤدي إلى مزيد من التأخير في التسليم، أو حتى إلى التعليق الكامل لطرق التجارة وإغلاق الموانئ اليمنية».

وذكر التقرير أنه «وعلى الرغم من التصعيد الذي بدأ في نوفمبر/تشرين الثاني المنصرم، فإن التحليل يظهر أن هناك زيادة في واردات الوقود والقمح والمواد الغذائية الأخرى». وقال: «بما أن اليمن يعتمد بشكل كبير على الواردات؛ لتلبية احتياجاته الغذائية، إذ يستورد نحو ٩٠ في المائة من الحبوب الأساسية، فإننا نتوقع أن تؤدي الأزمة الحالية إلى تعطيل أو عرقلة حركة البضائع، مما يؤدي إلى نقص الغذاء في الأسواق على الأقل في المدى القصير، من مارس الحالي إلى أبريل الوشيك».

وأكد التقرير أنه «يمكن أن يؤدي هذا الاضطراب إلى ندرة الإمدادات الغذائية وارتفاع الأسعار لاحقاً. ونتيجة لذلك، فإن السكان الضعفاء، بمَن في ذلك الفقراء والنازحون داخلياً، سوف يكافحون من أجل شراء المواد الغذائية الأساسية».

وبحسب التقرير الأممي، فإنه وتماشياً مع استقرار أسعار الغذاء والوقود العالمية، استقرّت الأسعار المقابلة في اليمن خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه. إلا أنه عاد وأكد أنه «من غير المرجح أن يستمر هذا الوضع في المستقبل المنظور».

دعوات لإجلاء اليمنيين العالقين في السودان

أطلق دبلوماسيون وبرلمانيون يمنيون نداءات لإجلاء العالقين اليمنيين الذين يعيشون ظروفا صعبة في مدينة بورتسودان مع استمرار توسع المعارك بين أطراف النزاع في السودان.

وبحسب موقع المشاهد نت، يواصل العالقون اليمنيون اعتصامهم منذ أكثر من نصف شهر، في فناء السفارة اليمنية المؤقتة بمدينة بورتسودان الساحلية على البحر الأحمر، احتجاجاً على عدم قيام الحكومة اليمنية بإجلائهم.

وقال ملحق شؤون المغتربين بالسفارة اليمنية في السودان، عبدالحق يعقوب، إن المعتصمين نددوا بطول فترة انتظار إجلائهم وتزايد معاناتهم جراء توسع المواجهات العسكرية.

وأوضح أن معظم اليمنيين الذين كانوا في العاصمة السودانية الخرطوم نزحوا إلى ولايات بعيدة عن المعارك العسكرية خلال الفترة الماضية، آملين أن تتوقف المعارك ليعودوا إليها ويواصلوا أعمالهم أو دراستهم، إلا أن توسع المعارك اضطرهم للمغادرة إلى بورتسودان.